

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة ومشكلة البحث.

٢/١ أهمية البحث.

٣/١ هدف البحث.

٤/١ فروض البحث.

٥/١ مصطلحات البحث.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الحديث بتطور علمي في كثير من مجالاته ويعتبر النشاط الرياضي أحد المجالات التي خطت خطوات واسعة نحو التقدم معتمدة في ذلك على الأساليب العلمية . ويمثل البحث العلمي أهمية كبرى في تحقيق التقدم الحضاري والرقى البشرى لمجالات الحياة المختلفة ولقد أصبح من المؤلف ملاحظة تلك العلاقة الإيجابية الواضحة بين الدول التي حققت قدرا كبيرا من التقدم الحضاري وتفوقا رياضيا في البطولات العالمية والالعاب الاولمبية . وفي هذا الصدد تذكر "ثناء السيد" (١٩٩١) أن التربية الرياضية قد استعانت في حركة تطورها بالأساليب العلمية في معالجة أمورها وحل مشكلاتها وفي العصر الحديث أصبحت تركز على أسس علمية تخضع في جوهرها لمبادئ وقوانين العلوم الطبيعية والإنسانية ، ولقد ساعد التطور العلمي الحديث في مجال التدريب الرياضي على استخدام نظريات العلم للوصول باللاعبين إلى أفضل مستوى ممكن في النشاط الرياضي السمارس وفقا للأغراض الموضوعية والزمن المحدد لها . كما يشير "كمال الربضي" (١٩٩٨) أن المستوى العالي والمتطور للإنجازات الرياضية في وقتنا الحاضر مرتبط بشكل كبير مع إنجازات العلم والتقدم التكنولوجي الكبير ، فدخول العلم والتكنولوجيا الى جميع مجالات الحياة قد خلق مهمات لتطوير نوعي جديد لحل العديد من مشاكل النشاط الإنساني .

(٧:٦٠) (٢:٢٨) (٥٠: ٨٨)

ويتعمد التدريب الحديث يعتمد على العلم كأساس للحصول على نتائج جيدة ، وقد ذهب ذلك الوقت الذي كان يتمكن فيه المدربين من رفع مستوى لاعبيهم إلى المستوى العالي بالاستناد إلى تجارب عملية فردية لذا يجب على المدرب ان يراعى عند وضع برنامج التدريب ان تختلف مرحلة المبتدئين عن الناشئين عن المتقدمين ، فلكل مرحلة واجباتها وأهدافها ومحتوياتها وهذه الحقيقة تنطبق على جميع أنواع الرياضات ، ويوجد اختلاف بين كل رياضة وأخرى تبعا للصفات الخاصة للمرحلة السنوية التي يبدأ منها التدريب للرياضة أو مرحلة ابتداء المستوى العالي ، وفي هذا الصدد يذكر "بوب بروتوكي B.Bertucci" (١٩٨٢) أن الوقت قد حان لإستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الوصول باللاعبين إلى المستويات العليا بحيث تفيدهم في حسن قيادة فرقهم في المنافسات والبطولات التي يخوضونها على أن تكون هذه الأساليب ميسرة . (١:٨٥) (٤٨ : ١٠٤)

وقد ظهرت الوسائط الفائقة السرعة نتيجة للتقدم في تكنولوجيا الاتصالات والكمبيوتر ، فهي من المستحدثات التكنولوجية التي تعمل على التوسع في المعرفة وتوفير طرق متنوعة لاستخدام هذه المعرفة كما أنها تتيح فرص متعددة لتقديم مداخل جديدة مستخدما الكمبيوتر في تناول المعلومات بوسائط في شكل برامج غير خطية ، كما أنها تقدم مفهوما جديدا يعمل على دمج عناصر الوسائط المتعددة في برامج كمبيوترية في نصوص أو رسالات تعليمية فعالة ، فهي بذلك تشبه الحاوية التي يمكن التحكم في مدخلاتها بواسطة الكمبيوتر لاستخراج ما تتضمنه ، وتختلف الوسائط الفائقة عن الوسائط المتعددة في أنها ليست تجميع لبعض الوسائط بل إنها تتضمن برنامج ما يشتمل على معومات بواسطة وسائل متعددة غير خطية يتم تقديمها في إطار كامل يجذب المتعلم ويعمل على

إثارة حواسه بالإضافة إلى قيامه بالتحكم فيه وتفاعله معه بنشاط وفعالية تبعا لسرعة تعلمه وقدراته الخاصة في الاستيعاب . (٢٥١:١٠٠) (٣٧٠٩٦) (٧٤ : ١٢٩)

وتعتبر رياضة التنس من الأنشطة سريعة الانتشار فى كثير من دول العالم حيث شهدت تصاعدا مستمرا فى زيادة ممارستها نظرا لطبيعتها وما تمثله من متعة كبيرة للممارسين والمشاهدين من مختلف الأعمار والأجناس ولقد ساعد التطور التكنولوجى المذهل فى مجال الاتصالات ومن خلال الأقمار الصناعية الملايين من المشاهدين أمكنهم فى متابعة البطولات العالمية وكذلك نجوم هذه الرياضة مما ساهم فى أن أصبح هؤلاء اللاعبين نماذج يحتذى بها فى الأداء الرياضى الرفيع المستوى والسلوك الخلقى المتميز مما ساهم هذا التطور فى إبراز ما يجب أن يكون عليه سلوك المشاهدين ، ورياضة التنس نشاط ذو آداب وتقاليدها خاصة تسهم فى الارتقاء بسلوك كل من الممارسين والمشاهدين كما أنها شأنها كأي رياضة تنافسية أخرى لها متطلباتها البدنية والمهارية والخطية وتتطلب جهدا شاقا وقدرات إرادية عالية وتدريب متواصل ومستمر ومنظم لفترات طويلة لتحقيق المستويات العالية فى النشاط . (٢٠:٤٠)

وتعتمد رياضة التنس على مجموعة من الضربات كمهارات أساسية وضرورية للممارسة حيث تتكون هذه المهارات من كل الحركات الاقتصادية الهادفة التى يتعلمها الفرد ويجيدها اللاعب ، كما تتميز العديد من الضربات بضرورة توفر العديد من العناصر البدنية التى تسهم فى الأداء لهذه المهارات بكفاءة وفاعلية طول النقطة والشوط والمجموعة والمباراة وليس هذا فقط بل تلعب السمات الإرادية والخلقية والانفعالية دورا عظيم الأهمية لتحقيق إنجازات عالية فالصبر والمثابرة والتصميم وقوة الإرادة وتركيز الانتباه والضبط الانفعالى والإدراك بأنواعه المختلفة وغير ذلك من هذه السمات تسهم إلى حد كبير فى قدرة اللاعب على تحقيق إنجاز رياضى مثالى وذلك فى ظل المباراة ، وفى هذا الصدد يشير "أبو النجا عز الدين ، وحمدي الجوهري" (٢٠٠١) إلى أن مهارات التنس تشمل العديد من الضربات التى يجب على اللاعب أن يتعلمها جيدا وينقنها حيث تشكل لديه المهارة الجديدة ، وتسمى بالضربات الأساسية لكونها تستخدم بشكل كبير أثناء اللعب فهى أساس لعبة التنس ، لذلك يجب على اللاعب أن يحصلها كأساسا متينا حيث تبنى عليها الكثير من الضربات الأخرى المتقدمة التى تسهم بشكل كبير فى نجاحه كلاعب تنس ، وتتمثل هذه الضربات فيما يلي :- الضربة الأمامية الأرضية **Ground fore hand stroke** ، الضربة الخلفية الأرضية **Ground back hand stroke** ، ضربة الإرسال **Service** . (٣:٩٣) (٣٥:٥)

وتعتبر رياضة التنس شأنها شأن أى نشاط رياضى له متطلبات محددة تختلف فى طبيعتها وترتيبها تبعا لأهميتها ، ولها مشكلاتها التى تجبر العاملين فى مجالها على وضع انسب وأفضل الحلول لهذه المشكلات وخاصة بعدما أصبحت مصر تشارك فى البطولات على المستوى العالمى والمستويات العالمية تتطلب بالضرورة إعادة النظر فى شكل وأساليب وتخطيط التدريب للناسىء التنس الذين يمثلون حضارة شعبنا فى المحافل الدولية والرياضية ، والارتقاء بمستوى الناسىء باستخدام الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة لمواكبة التطور فى أساليب وبرامج التعليم والتدريب أصبح من القضايا الهامة التى يسعى إليها الباحثون والمدرسين والاتحادات للارتقاء بمستوى الناسىء فى البطولات العالمية والدولية . (٣:٧)

ويعد إتقان الناسىء للمهارات الأساسية فى رياضة التنس من العوامل الجوهرية فى ممارستها والوصول للمستويات المتقدمة **Advance levels** ، ويسهم بذلك رغبته وحماسه

وافتناعه بالتدريب المنتظم والمستمر للمهارات الاساسية ، ولا يستطيع الناشئ الاستفادة من المهارات التي سبق له تعلمها واستخدامها في المواقف الأخرى إلا إذا تميزت تلك المهارات بالإتقان مما يسمح له بحسن استخدامها في المواقف الجديدة . (١٢:٣) (٧١:٥٣)

والوصول لأعلى المستويات الرياضية يتطلب درجة عالية من الإتقان التام للمهارات الحركية ، فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضى ، ومهما اتصف به من سمات نفسية فانه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية فى نوع النشاط الرياضى الذى يتخصص فيه ، هذا بالإضافة إلى أن إتقان المهارات الحركية من العوامل الهامة لإتقان خطط اللعب المختلفة ، وفى هذا الصدد يرى الباحث أن لاعب التنس يحتاج للإرتقاء بمستواه إلى التدريب لفترات طويلة بطريقة منتظمة لكي يصل إلى المستوى العالى ويستطيع المنافسة فى المباريات المحلية والدولية ، والتدريب لمثل هذه الفترات الطويلة يعتمد حالياً على التدريب بالطريقة التقليدية مما يسبب عدم استمرار اللاعب بنفس الكفاءة البدنية والمهارية والنفسية والتي تؤثر على مستوى تقدم اللاعب ونقل نتائجه فى المنافسة ، مما يترتب عليه التخلي عن اللعبة أو الاستمرار فيها ولكن دون بذل مجهود كافي للوصول للمستويات العليا . (٧٠:٥٨)

وتتميز الفزة العمرية من ١٢-٤ اسنة بعدة خصائص فهي تعتبر بداية النضوج والدخول فى فترة المراهقة ويحدث فيها تغيرات فى النمو الجسمى بحدوث طفرة فى الطول والوزن وتغيرات فى النمو الحركى مرتبطة بشكل واضح بالنمو الجسمى حيث تنمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة وتكون حركات المراهق غير دقيقة ومن المهم بالنسبة للمراهق أن يشارك بمهارات فى المنافسات ويتطلب ذلك إتقان المهارات الحركية المناسبة للقيام بهذا النشاط ، ومن الناحية العقلية نلاحظ نمير ونصح القدرات العقلية بصفة عامة ونزداد سرعة النحصيل وامكاناته وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على إكتساب المهارات والمعلومات ويزداد القدرة على التخيل والاتجاه إلى التفكير والتحليل والتركيب ، وفى هذا الصدد يسعى الباحث إلى استغلال هذه الفترة العمرية من ١٢ - ٤ اسنة كبداية للوصول إلى قمة المستوى من خلال استخدام الوسائط الفائقة كعنصر جذب وتشويق للاعب للإقبال على التدريب والتي يتم من خلالها عرض محتوى الوحدات التدريبية حيث أن عمليات التدريب التقليدية تشعر اللاعب بنوع من الملل وعدم الإقبال على التمرين وخاصة إن احتاحت المرحلة السنبة الى فترات طويلة من التدريب من أجل الوصول للمستويات العليا ، الأمر الذى يحتاج إلى الاستعانة بمساعدات التدريب البناءة التى تزيد من فاعلية وإقبال واستمرار اللاعب فى الوحدة التدريبية وبنفس الكفاءة البدنية والمهارية والنفسية والوصول إلى متعة بذل الجهد ، كما أن استخدام الوسائط الفائقة كوسيلة فعالة فى التدريب قد يؤدي إلى إمكانية التكيف مع الفروق الفردية وإتاحة الفرصة للاعب لإستيعاب المهارات التى يطبقها فى الوحدات التدريبية طبقاً لقدراته ومستواه ، وهذا بالطبع سوف يؤثر إيجابياً فى الإرتقاء بأدائه المهارى بصورة فعالة مما يترتب عليه الإرتقاء بمستوى اللاعب فى المنافسات مع توفير الوقت والجهد ، وتقنية الوسائط الفائقة فى التدريب قد يساعد على حل بعض مشكلات المدربين الذين لديهم قصور فى تكتيك الأداء لبعض المهارات سواء كانت أساسية أو متقدمة لعدم ممارستهم اللعبة لرياضة التنس كلاعبين . (٣٢:٣٤٧)

وهناك دراسات وبحوث تناولت الوسائط الفائقة فى مجال تعلم المهارات للأنشطة الرياضية المختلفة ومنها دراسات كلاً من : "منى محمود محمد جاد" (٢٠٠٠) ، "أسامة أحمد عبد العزيز" (٢٠٠١) ، "أحمد محمد عبد الفتاح حسين" (٢٠٠١) ، "النبوى عبد الخالق سلامة" (٢٠٠١) "عائشة محمد عبد الفتاح" (٢٠٠١) ، "أسامة صلاح فؤاد" (٢٠٠٢) ، "محسن محمد أبو النور ، محمد

زكى" (٢٠٠٢) ، "محمد على محمود ، مصطفى عبد القادر" (٢٠٠٢) ، "خالد فريد عزت زيادة" (٢٠٠٢) ، "محمد سعد زغلول ، محمد على محمود ، هانى سعيد عبد المنعم" (٢٠٠٣) ، "فاطمة محمد قليفل" (٢٠٠٣) ، "محمد محمود توفيق أبو الحمد" (٢٠٠٣) ، "سرين محمد عيد الشرفاوى" (٢٠٠٣) ، "سالى محمد عبد اللطيف" (٢٠٠٥). وقد أكدت نتائجها على أهمية استخدام الوسائط الفائقة فى تعلم مهارات تلك الأنشطة المختلفة ، أما فى مجال التدريب فلم تتناول أى دراسة استخدامها فى مجال تدريب الأنشطة الرياضية بصفة عامة ومجال التنس بصفة خاصة ومن خلال قراءات الباحث للمراجع العلمية المتخصصة فى مجال رياضة التنس وأيضاً من خلال المسح المرجعى للدراسات والبحوث السابقة عن طريقة الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا لوحظ أنه لم يتعرض أحد من الباحثين - فى حدود علم الباحث - إلى استخدام برنامج تدريبي بأسلوب الوسائط الفائقة لتحسين مستوى أداء بعض الضربات الأساسية فى رياضة التنس ، مما أثار الباحث إلى التفكير للقيام بهذا البحث فى محاولة منه لتصميم برنامج تدريبي باستخدام الوسائط الفائقة والتعرف على تأثيره فى مستوى أداء بعض الضربات الأساسية لناشئ رياضة التنس ، ومن خلال ما سبق يسعى الباحث إلى وضع هدف محدد يسعى إلى إمكانية تحقيقه والوصول إليه من خلال تطبيق البرنامج التدريبي بالوسائط الفائقة بهدف تحسين أداء بعض المهارات الأساسية لناشئ التنس وصولاً للأداء ذو الدقة والقوة والسرعة العالية فى إيقاع اللعب والتي قد تكون أولى خطوات النجاح والتقدم من أجل الإرتقاء بمستوى الناشئين بما يؤهلهم إلى الاشتراك فى البطولات ذات المستوى العالى وتحقيق النتائج المرجوة ، حيث أنه من المعروف أن تحسين الاداء هو مفتاح النجاح والتقدم فى رياضة التنس والوصول إلى المستويات المتقدمة .

٢/١ أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث فى الآتى :

- ١- عدم وجود دراسات تناولت استخدام الوسائط الفائقة فى تدريب بعض الضربات الأساسية لناشئ التنس بجمهورية مصر العربية وذلك فى حدود علم الباحث .
- ٢- استخدام الوسائط الفائقة قد يساعد فى حل تلك المشكلة كوسيط مناسب فى العملية التدريبية بما تشمله من معلومات وصور ورسوم للمهارات المختلفة.
- ٣- العمل على تنمية التفاعل بين المدرب واللاعب فى الوحدات التدريبية من خلال استخدام الوسائط الفائقة لفهم اللاعب ما هى الأعمال المنوطة به وذلك سوف يؤدى إلى سهولة تطبيقها فى الملعب.
- ٤- إعطاء المعلومات من خلال الكمبيوتر يساعد فى زيادة عملية التشويق فى الوحدة التدريبية وتوفير الوقت والجهد وإعطاء أفضل النتائج للإرتقاء بالمستوى المهارى فى أقل زمن ممكن .
- ٥- زيادة الدافعية وجذب إنتباه الناشئين لتحقيق مستوى تدريبي متقدم فى الاداء المهارى وتحقيق أقصى فاعلية فى الأداء .
- ٦- فتح آفاق جديدة للدراسات فى هذا المجال .

٣/١ هدف البحث :

يهدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي باستخدام الوسائط الفائقة السرعة والتعرف على تأثيره على مستوى أداء بعض الضربات الأساسية (الضربات الأمامية - الضربات الخلفية - ضربات الإرسال) لنادي رياضة التنس تحت ١٤ سنة .

٤/١ فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى أداء الضربات الأساسية (قيد البحث) لنادي التنس (عينة البحث) لصالح متوسط القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى أداء الضربات الأساسية (قيد البحث) لنادي التنس (عينة البحث) لصالح متوسط القياس البعدي .

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى أداء الضربات الأساسية (قيد البحث) لنادي التنس (عينة البحث) لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

٥/١ مصطلحات البحث :

١- الوسائط الفائقة (الهبرميديا) Hyper media

هي برامج كمبيوتر تشتمل على معلومات تقدم بواسطة وسائط متعددة غير خطية في أشكال مختلفة منها الرسوميات والصور الثابتة والمتحركة ولقطات من أفلام وبيانات رقمية ويصاحب ذلك خلفية من الموسيقى التصويرية المناسبة لما هو معروض ، ويتم تقديم ذلك البرنامج في إطار متكامل يجذب المتعلم ويعمل على استثارة حواسه بالإضافة إلى قيامه بالتحكم في البرنامج وتفاعله معه بنشاط وفاعلية تبعاً لسرعة تعلمه وقدرته الخاصة .

(١٢٩:٧٤)

٢- المهارة Skill

هي ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقاً لقواعد التنافس فيها . (٢٠٧:٨٩)

٣- المهارات الأساسية للتنس Tennis Basic Skills

هو مجموعة الحركات الضرورية الهادفة والتي يؤدي بغرض معين في إطار قانون رياضة التنس سواء كانت هذه الحركات بالكرة والمضرب أو بدونها . (١٢٥ : ١٨)

٤- الضربات الأمامية The forehand stroke

هى الضربات التى تؤدى بوجه المضرب بعد ارتداد الكرة لمرة واحدة من الأرض.

(٣٥:٧٠)

٥- الضربات الخلفية The backhand stroke

هى الضربات التى تؤدى بظهر المضرب بعد ارتداد الكرة لمرة واحدة من الأرض.

(٣٩:٧٠)

٦- ضربات الإرسال Service

هى ضربة البداية والهدف منها بدء اللعب وتعتبر من الضربات الهجومية الهامة التى يعتمد فيها اللاعب على احراز النقاط باتقائات أدائها. (٤١:٥)